

تعريف العنف ضد الأطفال:

تعرف اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل العنف ضد الأطفال : أنه “ كافة أشكال العنف أو الضرر أو الإساءة البدنية أو العقلية والإهمال أو المعاملة المنطوية على إهمال أو إساءة المعاملة أو الاستغلال بما في ذلك الإساءة الجنسية”. والطفل هو كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشرة

أسباب العنف ضد الأطفال:

■ تعاطي الكحوليات والمخدرات.

أشارت منظمة الصحة العالمية في تقريرها عام ١٩٩٢ أن ٩٧٪ من حالات العنف داخل الأسرة تحدث عن طريق شخص مدمن.

■ ضعف الحالة الاقتصادية.

يمثل انخفاض المستوى الاقتصادي للأسر عاملاً مهماً في انتشار العنف الأسري، فالفقر يؤدي إلى زيادة عدد الأزمات أثناء الحياة و يرتبط بانخفاض مصادر الدعم المادية والاجتماعية لمواجهة الضغوط.

■ البطالة.

تعد البطالة سبباً مهماً من أسباب ممارسة العنف لأن عدم وجود فرصة عمل يعني عدم وجود المال للإنفاق على العائلة وهذا يضع العائلة أمام مواجهة ضغوط اجتماعية ومالية.

■ انخفاض مستوى التعليم.

ينتشر العنف ضد الأطفال بين الآباء منخفضي المستوى التعليمي فعندما ينخفض المستوى التعليمي والثقافي للفرد فإنه يلجأ إلى استخدام القوة في معالجة المشاكل.

■ المواقف والنظرة السائدة في المجتمع.

تعمل النظرة التقليدية والسائدة في بعض المجتمعات على تكريس تفوق قيم الذكورة في المجتمع والتي لا تؤمن بتوازن القوى بين الذكور والإناث .

■ الضغوط الحياتية.

هناك علاقة طردية بين الضغوط الاجتماعية للأسرة والعنف الموجه ضد الأطفال .

■ التغيير الاجتماعي.

تمر المجتمعات بتغيرات اجتماعية تراكمية أحياناً وسريعة ومفاجئة أحياناً أخرى وتؤثر هذه التغيرات على البنى الاجتماعية والسلوكيات والمعايير والأعراف الاجتماعية.

■ غياب التشريعات القانونية أو عدم تفعيلها.

أحياناً قد لا تتوافر النصوص القانونية التي تدين سلوكيات معينة وبالتالي يسهل على الفرد ارتكاب مثل هذه السلوكيات.

■ المواقف التقليدية تجاه العنف في المجتمع.

قد تلعب الثقافة السائدة دوراً هاماً في تشجيع المرأة والطفل على اتخاذ موقف سلبي ومستسلم.

■ نشاط الفرد في أسرة يسودها العنف.

إن التشبث الاجتماعية التي تقوم على تعريض الفرد داخل الأسرة للتهديد المستمر والدائم بممارسة السلوك العنيف تجاهه من شأنها أن تغرس في عقلية الفرد سلوك العنف كنهج واستراتيجية لحل الخلاف في حال ظهوره داخل الأسرة.

■ طبيعة توقعات الوالدين.

بعض الوالدين لديهم توقعات مبالغية وغير واقعية نحو أطفالهم من حيث السلوك وطريقة التفكير والانجازات نتيجة قلة الخبرة فيما يتعلق بتربية الأطفال مما يؤدي إلى نشوء علاقة غير طبيعية وغير سوية بين الوالدين وطفلهما .

■ وسائل الإعلام.

ما تتضمنه وسائل الإعلام من رسائل يتعرض لها أفراد المجتمع من مشاهدات وصور متكررة حول العنف قد لعبت دوراً كبيراً في تأسيس ثقافة العنف في المجتمع.

أشكال العنف ضد الطفل:

عنف جسدي : هي حالة إكلينيكية تتمثل في إحداث إصابة عمداً في الأطفال عن طريق هجوم جسدي ناتج عن عدوان من الشخص المنوط به حماية الطفل ورعايته.

عنف جنسي : هو كل نشاط جنسي إجباري يقع على الطفل

من خلال اتصال جنسي بين طفل وبالغ لإرضاء رغبات جنسية مستخدماً في ذلك القوة والسيطرة والاستغلال.

عنف معنوي: هو العنف الموجه نحو الطفل بهدف إيذائه إيذاء معنوي وقد يحدث على يد شخص أو مجموعة من الأشخاص الذين يمتلكون القوة والسيطرة لإيذاء الطفل مما يؤثر على وظائفه السلوكية والوجدانية والذهنية.

البيئات التي يمارس فيها العنف:

١- المنزل.

٢- المدارس والأوساط التعليمية.

٣- أماكن العمل .

٤- مراكز الرعاية والمؤسسات الحكومية والقانونية.

٥ - المجتمع.

المواصفات العامة للأطفال المعرضين للعنف:

- ظهور كدمات وإصابات بأماكن مختلفة من جسم الطفل.
- إحساسه الدائم بالذنب وشعوره بالاكتمال وبأنه غير مرغوب به أو غير محبوب وهذا ما يدفع الطفل للبحث عن مشاعر الحب والقبول عند الآخرين مما يجعله عرضه للتحرشات الجنسية
- تمرد الطفل على القوانين وعدم التزامه بها .
- اضطرابات في النوم من أرق أو كوابيس أو البكاء غالباً أثناء النوم.
- قلق ومشاعر خوف لدى الطفل المعنف ومشاعر غضب والرغبة في الانتقام والتي قد تظهر على شكل سلوكيات عنيفة.
- الزيادة في النشاط الحركي أو الانطواء والعزلة عن المحيطين به ورفض الطفل للتعامل مع بعض الأشخاص وخاصة المعنف.
- رفض الطفل للذهاب لبعض الأماكن وذلك قد يكون مؤشراً لتعرضه للإساءة في هذا المكان.



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

العنف ضد الأطفال

تعريفه وأسبابه وأشكاله



المملكة العربية السعودية

الطبعة الثالثة

١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م

المقر الرئيسي للجمعية

المملكة العربية السعودية - الرياض

ص.ب 1881 الرياض 11321

هاتف : 2102223 (01)

فاكس : 2102202 - 2102201 (01)

فرع منطقة مكة المكرمة :

جدة - حي المحمدية - طريق المدينة النازل

ص.ب 116664 جدة 21391

هاتف : 6222261 (02) - فاكس : 6222196 (02)

فرع منطقة جازان :

هاتف : 3175566 (07)

فاكس : 3173344 (07)

ص.ب 476

فرع منطقة الشرقية :

الدمام - حي الشاطئ

هاتف : 8098353 (03) - فاكس : 8098354 (03)

ص.ب 15578 الدمام 31454

فرع منطقة الجوف :

سكاكا - حي العزيزية

هاتف : 6258144 (04) - فاكس : 6258155 (04)

ص.ب 2766

مكتب العاصمة المقدسة :

هاتف : 5545211 (02) - فاكس : 5545212 (02)

فرع المدينة المنورة :

هاتف : 8664544 (04) - فاكس : 8664549 (04)

ص.ب 775 المدينة 41421



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بالمملكة العربية السعودية

www.nshr.org.sa

- طبعت بدعم من مؤسسة البريد السعودي -

Saudi Post البريد السعودي



9200 05700 | sp.com.sa

- عدم الإحساس بالأمان وعدم الثقة في نفسه وبالأخرين كما قد تصدر عنه بعض التصرفات التي توحى بحذره وترقبه للخطر وبحثه عن مصادر الخطر.
- عدم القدرة على التعبير عن النفس وإحساس الطفل بالإحباط والفشل.
- انخفاض في مستوى التعليم لدى بعض الأطفال.
- اضطرابات سلوكيه مثل تبول لا إرادي أو تبرز لا إرادي أو مص الإصبع.
- قد يمارس الطفل المتعرض للتحرش الجنسي بعض السلوكيات الجنسية مع أقرانه أو مع ألعابه.
- بعض الإضرابات السلوكية التي تظهر على بعض الأطفال كالسرقة والكذب وتخريب الممتلكات.
- تقليد الطفل لتصرفات المسيء له.
- كتابة الطفل بعض الكلمات أو استخدامه للرسم كوسيلة للتعبير عن الاساءه أو المسيء.

الجهات التي قد تساعد للإبلاغ عن حالات العنف ضد الأطفال:

- ١- وزارة الشؤون الاجتماعية (إدارة الحماية).
- ٢- الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان.
- ٣- برنامج الأمان الأسري (خط مساعدة الطفل).
- ٤- هيئة حقوق الإنسان.
- ٥- إمارات المناطق .
- ٦- أقسام الشرط.

